



المدة: ساعتان

اختبار في مادة اللغة العربية
النص:

إنَّ الشَّبَابَ في كلِّ أُمَّةٍ من الأمم عنوان صادق على ما تُبْلَغُهُ تلك الأُمَّة من تقدّم أو انحطاط، وإذا أردنا (أن نُصدر حُكماً) على أُمَّةٍ مهما كان ماضيها وحاضرها هل هي جديرة بالرّقي والصّعود، والبقاء و الخلود، أم هي جديرة بالخمود والجمود، فإنّما ننظر إلى ما فيها من شباب، وما يقومون به من أعمال، فإذا كان شبابها من الطّامحين العاملين على ما يُرسي بُنيانها، ويرفع شأنها، فإنّها باقية ما اتّسمت بتلك السّمات، وهبّت عليها تلك النّفحات، وإذا كان شبابها من المتواكلين فهي أُمَّة تنتظر ساعة تودّع فيها الحياة إلى حيث لا رجعة.

إنَّ الشَّبَابَ كالعود الطّريّ ميّال مع الرّيح، فإن لم يُسق بماء الحياة ذبل، وإذا كانت الرّيح عاصفة هائجة قصفته فانكسر، وماء الحياة لهذا العود مصدره الأهل الذي أنبتوه، والمجتمع الذي يتلقّفه، والمدرسة التي تُربيّه وتُتقّفه.

فعلى الأسرة أن تُحبّه حبّاً لا تنتظر من ورائه جزاء ولا شكورا، وأن تُراقب حركاته وسكناته، فإنّها مسؤولة بالدرجة الأولى على تهذيبه وتأديبه، وتوجيهه الوجهة الصّالحة التي ينفع بها أمّته ووطنه، أمّا إذا أهملت تربيته فإنّه ينشأ نشأة سيّئة تتجرّع الأسرة مرارتها، وتحمّل عارها وأوزارها، فهي عوض (أن تقدّم) للأمة من يزيد في الفضائل، قدّمت إليها من يزيد في الرذائل.

وعلى المجتمع ألا يُسيء إليه بالمنظر والمسمع، فإذا كان الإنسان يعيش في مجتمع لا يرى فيه من المناظر إلا ما يحرك الغرائز، ولا يسمع إلا الباطل والزور من القول، أو ما يبعث الضّغائن والخصومات، فإنّه يصبح أكثر عنفاً وأشدّ عداوة.

وعلى المدرسة ألا تعتنى بحشو ذاكرته دون تحريك الدّهن، وبتحصيل الشّهادة دون إعداده للحياة العامّة، فنحن نريد من شبابنا أن يكونوا ممّن يتعلّم العِلْمَ للعلم لا للشّهادة، وأنّ يشتغلوا بالبحوث الهامّة والابتكارات التي لها قيمتها في هذا العصر، حتى يرفعوا رأس أمّتهم عالياً في المجامع العلميّة.

فيا شباب الجزائر كونوا في مستوى الآمال المعقودة عليكم، وكونوا مواطنين مؤمنين بوطنكم وشعبكم، وهذا يتطلّب منكم الإيجابية في العمل، فالمواطن الصّالح هو الذي يدرك مسؤولياته الكبيرة التي يتحمّلها، ويعمل لإنجازها، بوحى من ضمير حيّ، أساسه العِلْمُ والخُلُق، متعاوناً متكافلاً مع أبناء الوطن جميعاً، وأن يشعّر بأنّه جزء من المجتمع، ويضع مصالح الجماعة قبل مصلحته الفرديّة.

[أحمد طالب الإبراهيمي، مجلّة الأصالة، العدد الأوّل،

مارس 1971م، ص: 21-26 (بتصرّف)]

الجزء الأول: (12ن)

الوضعية الأولى: (04 نقاط)

- 1- حدّد واجب الأسرة نحو الشباب. (01ن)
- 2- لخص مضمون النصّ في فكرة عامّة مناسبة. (01ن)
- 3- استخرج من النصّ ضدّ ما يلي: الزّوال ، يُحسن . (01ن)
- 4- اشرح كلمة " الضّغائن " ثمّ وظيفها في جملة مفيدة. (01ن)

الوضعية الثانية: (08 نقاط)

- 1- أعرب ما تحته خطّ في النصّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل. (02ن)
- 2- استخرج من النصّ تمييزا وبيّن نوعه. (01ن)
- 3- علّل سبب منع كلمة "ظمان" من الصّرف في الجملة الآتية: (أضحى عود الشباب ظمان لماء الحياة). (01ن)
- 4- سمّ واشرح الصّورة البيانيّة التّالية: (سقى العلم قلوب الشباب بصيرة وحكمة). (01ن)
- 5- حدّد محسّنا بديعيّا معنويّا من الفقرة الثّالثة، وبيّن نوعه. (01ن)
- 6- أبرز النمط الغالب في الفقرة الأخيرة، ومثّل له بمؤشّر منها. (01ن)
- 7- ناقش بالحجّة قول الكاتب: (نريد من شبابنا أن يكونوا ممّن يتعلّم العلم للعلم لا للشّهادة). (01ن)

الجزء الثاني: (08ن)

الوضعية الإدماجية الإنتاجية:

السياق: عُرف الشعب الجزائريّ بتضامن أفراده وتعاونهم في السّراء والضّراء، وكان لهذا التّضامن مظاهر متنوّعة و أساليب شتى.

السند: قال صلى الله عليه وسلّم: (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدّ بعضه بعضا). رواه البخاري: 2446-

التّعليمية: أنتج نصّا -لا يقلّ عن أربعة عشر سطرا- تُبيّن فيه لأبناء وطنك مفهوم التّضامن

وفوائده، وترشدهم إلى بعض أشكال التّضامن التي ينبغي تطبيقها لرقّي الوطن وتماسكه.